

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**الدرس الثامن :** من تفسير سورة النساء من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

### سُورَةُ النِّسَاءِ

**بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ، وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيْبَهُمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾**

**وَقَالَ مَعْمَرٌ: "أَوْلِيَاءُ مَوْلَىٰ، وَأَوْلِيَاءُ وَرَثَةٌ، ﴿عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ﴾: هُوَ مَوْلَى الْيَمِينِ، وَهُوَ الْحَلِيفُ، وَالْمَوْلَى أَيْضًا ابْنُ الْعَمِّ، وَالْمَوْلَى الْمَنْعَمُ الْمَعْتَقُ، وَالْمَوْلَى الْمَعْتَقُ، وَالْمَوْلَى الْمَلِيكُ، وَالْمَوْلَى مَوْلَى فِي الدِّينِ"**

4580 - حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِدْرِيسَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرُوفٍ،  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي﴾ [النساء: 33]، قَالَ:  
وَرَّثَهُ. ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ﴾: «كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لَهَا قَدَمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرِيُّ  
الْأَنْصَارِي، دُونَ ذَوِي رَحْمِهِ لِلأَخُوَّةِ الَّتِي أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ»، فَلَهَا  
نَزَلَتْ: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي﴾ [النساء: 33] نَسَخَتْ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ﴾ مِنْ  
النَّصْرِ وَالرِّفَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ، وَقَدْ ذَهَبَ الْهِيرَاتُ وَيُوصِي لَهُ. سَمِعَ أَبُو أُسَامَةَ، إِدْرِيسَ،  
وَسَمِعَ إِدْرِيسَ، طَلْحَةَ.

عصر يوم الأحد 17 شعبان 1443 هجرية